بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 30 رجب 1438هـ | 2017/04/27م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 41/ 1438

بيان صحفي

بمنعها لمعرض الكتاب الإسلامي

الحكومة تؤكد إخلاصها لأمريكا، وحربها على الإسلام

بتاريخ الأحد ٢٠١٧/٠٣/٢٦م، نفذ شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، وقفة احتجاجية أمام مبنى محلية شيكان، احتجاجاً على منع السلطات إقامة معرض للكتاب الإسلامي، بميدان الحرية، فكان لهذه الوقفة الأثر البالغ في نفوس الناس الذين يحبون الإسلام، حيث استنكروا منع الدعوة إلى الإسلام، عبر منع معرض للكتاب الإسلامي، مما حدا بالأجهزة الأمنية للتراجع، والتصديق على إقامة المعرض في الوقت الجديد الذي حدده الحزب، وهو الأحد ٢٠١٧/٠٤/٣٠م، وعندما ذهب شباب الحزب بالأبيض إلى المحلية لتكملة إجراءات إقامة المعرض، بدأ مسلسل المماطلة، والتسويف، لمدة تزيد عن الأسبوع، حتى نهار اليوم الخميس ٢٠١٧/٠٤/٢٧م، حيث لم يرد على الطلب، مما يعني منع المعرض!!

ها هي ذي حكومة السودان هنا في الخرطوم تصادق على قيام المهرجان الخطابي الحاشد، ثم تمنعه قبل انطلاقه بساعات، وهناك في مدينة الأبيض، تصادق على تنظيم معرض للكتاب الإسلامي، ثم تماطل وتسوّف حتى لا ينعقد! خطة واحدة، وسيناريو واحد في مواجهة الإسلام وحملة دعوته وإن اختلفت الأماكن، مما يؤكد ما هو مؤكَّد لدينا، وهو أن هذا النظام ماضٍ في سبيل نيل رضا أمريكا، والسير معها في مشروعها وهو الحرب على الإسلام؛ باسم الحرب على (الإرهاب). لكننا نقول لهم إن أمريكا لن ترضى عنكم مهما فعلتم لإرضائها حتى تكفروا بالله صراحة، وتتبعوا ملتها الكافرة، قال تعالى: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ**﴾، وإن كنتم تخافونهم، فتذكروا قول الله عز وجل: ﴿**فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ**﴾.

أما نحن في حزب التحرير، فسنظل نقيم الحجة على هؤلاء الحكام، الذين يسارعون في إرضاء الغرب الكافر، ويحكمون بغير ما أنزل الله، ويصدون عن سبيل الله، ويبغونها عوجاً، نحمل دعوة الخير، دعوة الإسلام العظيم، معتصمين بكتابه، وسنة نبيه ﷺ، عاملين من أجل استئناف الحياة الإسلامية، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي أظل زمانها، وآن أوانها، ﴿**وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info